Rostocker Dokumentenserver
Dieses Werk wurde Ihnen durch die Universitätsbibliothek Rostock zum Download bereitgestellt.
Für Fragen und Hinweise wenden Sie sich bitte an: digibib.ub@uni-rostock.de

Ibn Al-Wardi Geographia Hispaniae ex Apographo Scorialensi : Mss. orient. 148.1

[Nachlassmaterialien], [ca. 1770-1815]

http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671

Nachlassmaterial Freier Zugang PUBLIC DOMAIN

Jbn
Al-Wardi
Hispania
et
Aegyptus.

orient. 148.

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0001
DFG

Mss. orient. 148.

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0002
DFG

Ex
Bibliotheca
Academiae
Rostochiensis

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0003
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0004
DFG

Ms. Or. 39.
1.

Ibn Al-Wardi
Geographia
HISPANIAE

ex

Apographo Scorialensi

transcripta

ab

Olauo Gerhardo Tychsen

Ex Bibliotheca Academiae Rostochiensis

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0005
DFG

UNIVERSITÄTSBIBLIOTHEK ROSTOCK

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0006
DFG

الغرب الاوسط

وهي شرقي بلاد البربر ومن مدينة الاندلس وسميت الاندلس
لانها جزيرة مثلثة الشكل وراسها في اقصي الغرب في نهاية
المعمور وكان اهل السوس وهم اهل الغرب الاقصي يضرون
اهل الاندلس في كل وقت ويلقون منهم الجهد الجهيد الي ان
اجتاز بهم الاسكندر فشكوا حالهم اليه فاحضر المهندسين
وحضر الزقاق وكان له ارض حافه فامر المهندسين بوزن سطح
الما من المحيط والبحر الشامي فوجد والمحيط يعلوا البحر الشامي بشي
يسير فامر برفع البلاد الذي علي ساحل البحر الشام ونقلها من
الحضض الي الاعلا ثم امر ان يحفر الارض بين طنجه وبلاد الاندلس
فحفرت حتي ظهرت الجبال السفلية وبنا عليها رصيفًا بالحجر
والجير بنًا محكمًا وجعل طوله اثني عشر ميلا وهي المسافة التي
كانت بين البحرين وبنا رصيفًا اخر يقابله من ناحية طنجة وجعل
بين الرصفين سبعة اميال فلما اكمل الرصفين حفر لها من
جهة البحر الاعظم واطلق فم الما بين الرصفين ودخل في البحر
الشامي ثم فاض ماوه فا نحرق مدنًا بالكثيرة واهلك امما عظيمة
وكانت علي الشطين وطب الما على الرصفين احد عشر فاما الرصيف
الذي على بلاد الاندلس فانه يظهر في بعض الاوقات اذا نقص لها
ظهورًا بينًا مستقيما علي خط واحد واهل الجزيرتين يسمونه
القنطر

القنطرة واما الرصيف الذي من جهة طنجة فان الما حفره في صدره
واحتفر ما خلفه من الارض اثني عشر ميلا وعلى طرفه من جهة الشرق
الجزيرة الخضرآء وعلى طرفه من جهة الغرب جزيرة طريف ببرّ العدو
وسبتة وبين سبتة والجزيرة الخضرا ارض البحر والاندلس جزيرة
عظيمة كالخضرا وجزيرة فارس وجزيرة طريف كلها عامرة مسكونة
اهله ومن مدنها اسبيلية وهي مدينة عامرة علي صفة النهر الكبير
المعروف بنهر قرطبة وعليه جسر مربوط بالسفن وبها اسواق قايمة
وتجارات رائحة واهلها ذوا اموال عظيمة واكثر متاجرهم في الزيت وهو
يشتمل علي كثير من اقليم الشرقي فاقليم الشرقي على تل عالى من تراب احمر
مسافة اربعين ميلا ومثلها بالمشي في السابر في ظل الزيتون والتين وعلي
ما ذكروا التجارتها ثمانية الف قرية عامرة بالاسواق العامره والديار
الحسنة والفنادق والحمامات ومن اقليم الاندلس اقليم الكمانية ومن
مدنها المشهورة قرطبة وهي قاعدة بلاد الاندلس بدار الخلافة الاسلامية
وهي مدينة عظيمة واهلها اعيان البلاد وسراة الناس في حسن الماكل
والملابس وعلوائهم وبها اعلام العلمآء وساداة الفضلاء واجلاد الغزاة
واصحاب الحروب وهي في نفسها خمسة مدن يتلوا بعضها بعضا
وبين المدينة صور حصين حاجز وبكل مدينة ما يكفيها من الاسواق
والفنادق والحمامات والصناعات وطولها ثلثة اميال في عرض ميل
واحد

واحد وهي في سطح جبل يطل عليها يسمي جبل القروش مدينتها ثلاثة
وهي الوسطي فيها باب القنطرة وبها الجامع الذي ليس في معمور الارض
مثله طولهماية ذراع في عرض ثمانين فيه من السواري الكبار الرخامية
وفيه ماية وثلثة عشر ثريا للوقيد اكثرها تحمل الف مصباح وفيه من
النقوش والرقوم ما لا يقدر احد علي وصفه ويقبله صناعات تدهس
العقول وعلى فرجة المحراب سبعة قسي قايمة علي عمد طول كل قوس فوق
القامة قد تحير الروم والمسلمون من حسن وصنعها وفي عضادة المحارب عمادة
اربعة اعمد اثنان اخضران واثنان لازورديان ليس لهم نظير في الدنيا وبه
منبر ليس في معمور الارض مثله في حسن صنعته وخسبة شاج وابنوس ونقش
وعود قاقلي ويذكر في كتب تواريخ بني اميه انه احكم عمله ونقشه في سبع
سنين وكان يعمل فيه ثمانية عشر صانع لكل صانع في كل
يوم نصف مثقال محمدي وكان جملة ما صرف على المنبر اجرة لا
غير عشرة الاف مثقال وخمسين مثقالا وفي حاصل كبير من ملان انية
الذهب والفضة لاجل وقوده وبهذا الجامع مصحف فيه اربع ورقات
من خط عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيهم نقطة من دمه وله عشرون
بابا مصفحات النحاس مخرمات تخريما يعجز البشر وفي كل باب خلق في
نهايه الصفة والحكمة وبه الصومعة العجيبة الذي ارتفاعها ماية
ذراع بالمكي المعروف بالرشاسي وفيها من ارباب الصنايع الدقيقة ما يعجز

الورى

الواصف عن وصفه ونعته وبهذا الجامع ثلثه اعمدة حمر مكتوب علي
الواحد اسم محمد وعلى الاخر صورة عيسي واهل الكهف وعلى
الثالث صورة عُواب نوح الجميع خلقه بابنيه وبمدينه قرطبة
القنطرة العجيبة التى فاقت قناطر الدنيا حسنًا وانفانًا وعدد
قسيها سبعة عشر كل قوس منها خمسون شبرًا وبين كل قوسين
خمسون شبرًا ومحاسن هذه عظيمة اعظم من ان تحاط بها وصف
ومن اقاليم جزيره الاندلس **اقليم اشبونة** وهي مدينة حسنة
شمالي النهر المسمي باجه الذى هو نهر طليطلة والمدينة ممتدة
مع هذا النهر وهي على بحر مظلم وبها اسواق قايمة وفنادق
عامرة وحمامات كثيرة ولها صور منيع ويقابلها علي صفة
البحر حصن المعدن ويسمي بذلك لان البحر يمد عند هيجانه
فيقذف بالذهب التبر الى نحو ذلك الحصن وما حوله فاذا رجع الماء
يقصد اهل تلك البلاد نحو هذا الحصن فيجدون فيه الذهب
الي اوان هيجانه ايضًا ومن اشبونة هذه كان خروج المعجورين في
ركوب البحر المظلم الذى في اقصي بلاد الغرب وهو بحر عظيم هايل
عظيم المياه كدر الكون شامخ الموج صعب الظهر لا يمكن احد ركوبه
من صعوبته وظلمته وتثنته وتعاظم امواجه وكثرة اهواله وهيجان
رياحه وتسلط دوابه وهذا البحر لا يعلم احد قعره ولا يعلم

ما

ما خلقه الا الله تعالي وهو عور المحيط ولم يقف احدًا من
خبره على الصحة ولا ركبه احدًا ملجمًا ابدًا انما يمنع ديل
الساحل لان به امواج كالجبال الشوامخ ودوي كاعظم دوي الرعد لكن
مواجه لا تنكسر ولو تكسرت م يركبه احد ولا متستو بحلاً
وانفق جماعةً من اهل اشبونة وهم ثمان انفس وكلهم ابناء عم
فانشوا مركبًا كبيرًا وحملوا فيه من الزاد ما يكفيهم مدة طويلة
وركبوا متن هذا البحر ليعرفوا ما فيه من العجايب وتحالفوا انهم
لا يرجعون ابدًا حتي ينتهوا الي البر الغربي او يموتوا فساروا فيه
ملجمين و~~تحالفوا انهم~~ احد عشر يومًا فدخلوا الي بحر مظلم غليظ
الموج كدر الريح منتتن القعر كبير القروش فايقنوا بالهلاك والعطب
فرجعوا مع البحر في الجنوب اثني عشر يوما فدخلوا الي جزيرة الغنم وفيها
من الاغنام ما لا يحصي عددها الا الله تعالي وليست فيها ادمي ولا بشر
ولا لها صاحب فمضوا الي الجزيرة ومسكوا تلك الاغنام وذبحوه واصلحوه
واردوا الاكل فوجدوا لحومها مرًا لا تاكل فاخذوا من جلودها ما امكن
ووجد بها عين ماء عذب فملوا منها وسافروا مع الجنوب اثني عشر يومًا
احرقوا فوا جزيرة وبها عمارة فقصدوها فلم يشعروا الا وقد احاطت بهم
زوارق بها قوم موكلون بها فقبضوا عليهم وحملوهم الي الجزيرة والمدينة
فدخلوا الي مدينة علي صفة البحر وانزلوهم بدار وراء تلك الجزيرة وفي
المدينة رجالا شقرًا الالوان طوال القدود ولنسايهم جمال معرط

يخرج

يخرج عن الوصف فنزلوهم في الدار ثلثة ايام ثم دخل اليهم اليوم
الرابع انسان ترجمان وكلمهم بالعربي وسالهم عن حالهم فاخبروهم
بخبرهم فاحضروهم قدام الملك الذي لهم واخبره الترجمان بما
اخبروهم من حالهم فضحك الملك فقال للترجمان قل لهم اني
وجهتُ من عندي يومًا في هذا البحر انسانًا ليأتوني بخبر
ما فيه من العجايب فساروا مغربين شهرًا حتي انقطع عنهم
الضو وساروا في مثل اليل المظلم فرجعوا من غير قايدة ووعدوهم p.14.
الملك خيرًا واقاموا عنده حتي هبت ريحهم فبعثوهم في قوم
من اصحابه في زورق وكتفوا وعصبوا اعينهم وسافروا بهم مدة لا
يعلمون كم هي ثم تركوهم على الساحل وانصرفوا فلما سمعوا كلام الناس
صاحوا فاقبلوا اليهم وحلوا اعينهم وقطعوا الكتافهم واخبروهم الجماعة
بخبرهم وبلدهم فقال لهم الناس كم تدرون بينكم وبين بلدكم فقالوا
لا قالوا فوق شهرًا جيدًا فرجعوا الي بلدهم ولهم في اشبونه حارة
مشهورة تسمي حارة المغروريين الي الان مالقة وهي مدينة كبيرة
واسعة الاقطار عامرة الديار وقد استدار بها من جميع جهاتها
ونواحيها التين المنسوب الي زية وهو احسن التين لونًا وطعمًا
وكثرة شحمًا واحلاه طعمًا حتي يقال انه ليس في الدنيا مدينة عظيمة
يتحيط بها صورًا من حلاوة ارض الصور يوم للمسافر الا مالقة

ويحمل منها التين الي سايرالاقليم حتي الي الهند والصين وهي
مسافة سنة وحلاوته وعدم تسويسه وصحة بنايه ولها ربضان
عامرة ربض للناس وربض للبساتين وشرب اهلها من الابار
وبينها وبين قرطبة حصون عظيمه ومن قاليم جزيرة الاندلس
السيارات ومن مدنه غرناطة وهي مدينة محدثة ومكان هناك
مدينة مقصودة الا البيرة فخربت وانتقل اهلها الي غرناطة وحسن
الصنهاجي هو الذي مدنها وبنا قصتها واسوارها ثم زاد في عمارتها
ابنه باديس بعده وهي مدينة يشقها نخر السرج المسماة سندل وبدوه
من جبل سكمير الثلج بهذا الجبل لايبرح ومن المدن المشهورة المتيرية
وكانت الاسلام في الايام المتمين وكان بها من جميع الصناعات كل غريبة
وكان النسج الطرز الحرير ثمانماية نول وللمحل الحرير النفيسة والديباج
الفاخر الف نول وللسقلاطون كذلك والمفاجز والنبات وبجرجانية
كذلك وللاصبهاني مثل ذلك والعنتابي كذلك والمفاجز المذهشة الصور
المكللة بالسرج وكان يصنع بها صنوف الالات الحديد والنحاس والزجاج
مالا يوصف وكان بها من انواع الفواكة من وادي بجاه ما يقصر
عنه الوصف حسنا وطيبا وكثرة وتباع بارخص ثمن وهذا الوادي
طوله اربعين ميلا وميلها كلها بساتين معلقة وجنات نضرة وانهار
مطردة وطيور مفردة ولم يكن في بلد الاندلس اكثر ما لا من اهلها

ولا اكثر متاجر ولا اعظم دخاير وكان بها من الفنادق والحمامات الف
مغلق الا ثلاثين وهي بين جبلين بينها خندق معمور علي الجبل
الواحد وهي قصبتها المشهورة بالحضانة وعلي الاخر ربضها والسور
محيط بالمدينة ونحر بيها ربض احر يسمي ربض الجودر وبها اسواق
وحمامات وفنادق وصناعات وقد استدار بها من كل جهة حصون
مرفعة واحجار ازلية وكانما عزبلت ارضها من التراب ولها مدن
وضياع عامرة متصلة الانهار قرطاجنة مدينة ازلية كثيرة الخصب
وبها اقليم يسمي القيدون وقليل مثله في طيب الارض وهو الزرع
ويقال الزرع فيه يكتفي بمطرة واحدة وكانت في هذه المدينة من عجايب p. 15.
الارض في قديم الزمان لارتفاع بنايها واظهار القدرة فيها وبها اقواس من
الحجارة المقربصة وفيها من التصاوير والتماثيل والشكال الناس وصور
الحيوانات ما تحير البصر والبصيرة ومن عجايب بنايها الدوامس وهي
اربعة وعشرون دمسا على وصف واحد من حجارة مقربصة طول كادامس
ماية وثلاثون خطوة في عرض ستون خطوة وارتفاع كل واحد اطول من ماتي
ذراع بين ماية وثلثون خطوة كل دامس ودامس اتقان محكمة يتصل
فيها المياة من بعضها الي بعض في العلو الشاهق بهندسية عجيبة
واحكام بليغ وكان الماء تجري اليها من شونار وهي عين بقرب القصر
وان يخرج من جانب بجبل والي الان يحفر من هدمها فيخرج منها
انواع الرخام طول كل لوح اربعين شبرا وفيها من الزمرد والجدع ما
يحير

تحير الناظر قال الكولقي ولقد اخبرني بعض التجار انه استخرج منها
الواحًا طول كل لوح اربعين شبرًا في عرض عشرة اشبار والحفير بها دايم
علي ممر الليلي والايام لم يبطل ابدًا ولا يسافر مركب ابدًا في البحر في تلك
المملكة الا وفيه من رخامها ويستخرج منها اعمدة طول كل عمود
ما يزيد علي اربعين شبرًا وغالب الدواميس قايمة علي حالها وشاطبه
وهي مدينة حسنة يضرب بها المثل ويعمل بها الورق الذي نظير
له في الاقليم حسنًا وقنطرة السيف وهي مدينة عظيمة وبها
قنطرة عظيمة حصن كبير منيع الدري طليطلة وهي مدينة
واسعة الاقطار عامرة الديار انزلية من بنا العمالقة الاول العادية ولها
اسوار حصنة لم ير مثله اتقانًا وامتناعًا ولها قصبة حصنة وهي علي
ضفة البحر الكبير يشقها نهر يسمي باجه لها قنطرة عجيبة وهي
قوس واحد والماء يدخل من تحته بشدة جري وفي اخر النهر ناعورة
ملو لها تسعين ذراعًا بالرشاشي يصعد الما علي القنطرة فيجري علي
ظهرها ويدخل الي المدينه وكانت طليطله دار مملكة الروم وكان فيها
قصر مقفول ابدًا كلما تملك ملك من الروم قفل عليه قفلًا محكمًا
فاجتمع علي باب القصر اربعة وعشرون قفلًا ثم ولي الملك لذريق
رجلًا ليس من بيت الملك فقصد فتح تلك الاقفال ليري داخلها
فمنعه من ذلك اكابر الدولة وانكروا ذاك عليه وجدروه وجهدوا به

فابى

فابى الافتحها فلم يرجع فبدلوا له بجميع ما فى ايديهم من
نفايس الاموال فلم يرجع وازال الاقفال وفتح الباب فوجد فيه
صور العرب على خيلها وجمالها وعليهم العمايم المسبلة مقلدين
السيوف وباياديهم الرماح الطوال والعُصي ووجد كتابًا فيه اذا
فتح هذا الباب تغلب على هذه الناحية قوم من الاعراب على
صفة هذه الصور فاحذر من فتحه الحذر قال ففتح في تلك السنة
الاندلس طارق بن زياد في خلافة الوليد بن عبد الملك من بني امية
وقتل ذلك شرّ قتلة ونهب بلادة وسبا مَن سبآ وغنم اموالها
ووجد بها دخاير عظيمة من بعضها ماية وسبعون تاجًا من
الدُر واليقوت والاحجار النفيسة وابوابًا يغلب الرماحة بارماحهم
فيه قد ملي من اوالي الذهب والفضة مما لا يحيط به وصف ووجد
بها المايدة التي كانت لنبي الله سليمان بن دوود عليهما السلام
وكانت على ما ذكر من زمرد اخضر وهذه المدينة لم يري احسن منها
وذكر ان هذه المايدة في مدينة رومية باقية واوانيها من الذهب
وصحافها من الشم والجزع ووجد بها الزبور بخط يوناني في ورق
من ذهب مفصلا ووجد مصحفًا محلا فيه منافع الاحجار والنبات
المعدن واللغات والطلاسم وعمل السيها والكيميا ووجد مصحفًا
فيه صناعة اصباغ الياقوت والاحجار وتركيب السموم والترياقات

وصور

وصور شكل الارض والبحر والمعادن واللغات والبلدان والمسافات
ووجد قاعة كبيرة مملوة من الاكسير يُعتيم درهمه الف من
الفضة يجعلها ابريزًا ووجد مراة مدثرة عجيبة من اخلاط
قد صنعت لسليمان نبي الله عليه السلام اذا راي الناظر
فيها الاقاليم السبعة عايانًا وراي مجلسًا فيه من الياقوت
البمرمان وسق بغير فحمل ذلك كله الي الوليد بن عبد ملك
وتفرق العرب في مدنها وبطليطلة بساتين محدقة وانهار
محرقه ورياض وجنات وفواكه حسان مختلفة الطعوم
والالوان ولها من جميع جهاتها اقاليم رفيعة ورساتيف
منيعة وضياع وسيعة وفلاع منيعة وشمالها جبل عظيم
معروف بجبل الاشارات فيه من الغنم والبقر ما يعم
البلاد كثيرة ونموا ☆ تم

UNIVERSITÄTS BIBLIOTHEK ROSTOCK

Ex
Bibliotheca
Academiae
Rostochiensis

Universitäts Bibliothek Rostock

http://purl.uni-rostock.de
/rosdok/ppn882684671/phys_0018

DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0019
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0020
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882684671/phys_0021
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de
/rosdok/ppn882684671/phys_0022
DFG

فابى الافتحها فلم يرجع فبدلوا له بجميع ما فى ايديهم من
نفايس الاموال فلم يرجع وازال الاقفال وفتح الباب فوجد فيه
صور العرب على خيلها وجمالها وعليهم العمايم المسبلة مقلدين
السيوف وبايديهم الرماح الطوال والعُصي ووجد كتابًا فيه اذا
فتح هذا الباب تغلب على هذه الناحية قوم من الاعراب على
صفة هذه الصور فالحذر من فتحه الحذر قال ففتح فى تلك السنة
الاندلس طارق بن زياد فى خلافة الوليد بن عبد الملك من بني امية
وقتل ذلك شرّ قتلة ونهب بلادة وسبا مَن سبآ وغنم اموالها
ووجد بها ذخاير عظيمة من بعضها ماية وسبعون تاجًا من
الدُر واليقوت والاحجار النفيسة وابوابًا يغلب الرماحة بارماحهم
فيه قد ملي من اوالي الذهب والفضة مما لا يحيط به وصف ووجد
بها المايدة التي كانت لنبي الله سليمان بن دوود عليهما السلام
وكانت على ما ذكر من زمرد اخضر وهذه المدينة لم يري احسن منها
وذكر ان هذه المايدة فى مدينة رومية باقية واوانيها من الذهب

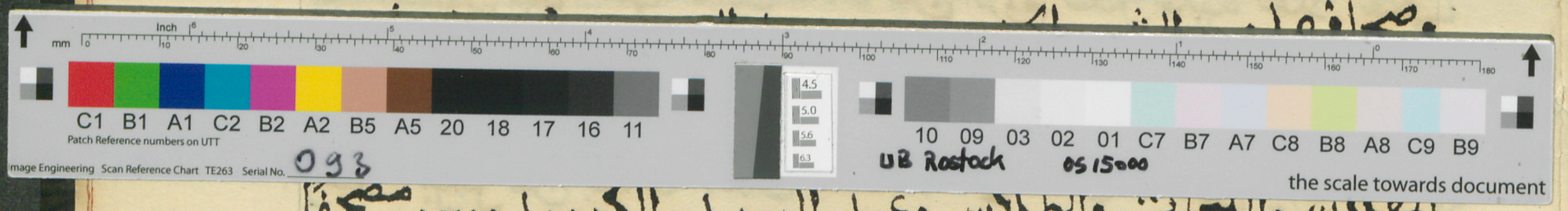

المعدن والنعاث والطلاسم وعمل السيها والكيميا ووجد مصحفًا
فيه صناعة اصباغ الياقوت والاحجار وتركيب السموم والترياقات
وصور